

سما  
SAMA

سما- المعلم الذكي

i teacher  
المعلم الذكي

WWW.SAMAKW.NET/AR

# البلاغة

## التعليم الديني

### مذكرة الاختبار القصير

## الصف

# 12





## النثر العلمي والنثر الأدبي وخصائص كل منهما

### - عرّف الأسلوب.

- هو الطريقة التي يتبعها الكاتب للتعبير عن نفسه أو مشاهداته .

- وازن بين مفهومي الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي.

- **الأسلوب العلمي:** يعبر الكاتب عن مشاهداته بعيداً عن نفسه ، فيعرضها ملتزماً الحياد والدقة

- **الأسلوب الأدبي:** يعبر الكاتب عن نفسه أو مشاهداته من خلال وجدانه.

### \* نموذج للأسلوب العلمي \*

قال الأستاذ أحمد أمين في فجر الإسلام: ص 80

العرب في الجزيرة كانوا قسمين: بدوًا، وحَضْرًا. فأما البدو فكانوا يحتقرون الصناعة والزراعة والتجارة والملاحة، إنما يعيشون على ما تنتجه ماشيتهم يأكلون لحومها، ويشربون ألبانها، ويلبسون أصوافها، ويتخذون منها مساكنهم وهم يعتمدون في تغذية ماشيتهم على الطبيعة يخرجون بها في مواسم المطر إلى منابت الكلأ لترعى، فإذا ما انتهى الموسم عادوا إلى مواطنهم ينتظرون أن يحول الحولُ، وينزل الغيث. أما الحضْرُ من العرب فيسكنون المدن، ويقرون بها، ويعيشون على التجارة أو الزراعة، وقد أسسوا قبل الإسلام ممالك ذات مدنية كاليمن»

### • **وضح الحقيقة التاريخية التي تضمنها النص.**

تتصل الحقيقة التاريخية بالعمران في الجزيرة العربية، وأن العرب أسسوا قبل الإسلام ممالك ذات مدنية كاليمن.

### • **ما نوع الأسلوب في هذا المقال ؟ وما أبرز سماته؟**

- الأسلوب : علمي . ومن أبرز سماته :

- اختفاء شخصية الكاتب وميوله واتجاهاته ( الحيادية )
- الدقة والوضوح فالألفاظ محددة الدلالة
- التجرد من الخيال والمبالغة والمحسنات البديعية
- الاستعانة بما يظهر الحقيقة كالأرقام والمصطلحات العلمية

### • **استدل من النص على بعض سمات الأسلوب العلمي.**

- التجرد من الخيال والمبالغة والمحسنات البديعية. فلا وجود للخيال
- الألفاظ واضحة محددة الدلالة: البدو-الحضر-العرب-الزراعة...
- الاستعانة بما يظهر الحقيقة كالتقسيم والتفصيل ( فأما البدو فكانوا....وأما الحضْر فكانوا (...)





## نموذج للأسلوب الأدبي

كتب الدكتور " طه حسين " يصف وداع عبد الله والد الرسول صلى الله عليه وسلم لزوجه السيدة " آمنة " في رحلته التي مات فيها بالمدينة : ص 81  
لم تظهر آمنة ارتياحاً للوداع ولا التيباع للفراق ، ولم تصعد من صدر آمنة زفرة، ولا انحدرت من عين آمنة عبرة، وإنما كان وجهها منبسّط الأسارير، وكان صوتها مطمئناً لم تفارقه عذوبته حين أقبل زوجها عليها يودعها آخر السحر ، وقد أخذ الفجر يتنفس في دَعَاة، ويمس بأصابعه الرقيقة ما حول مكة من الرُّبَا .  
وكان عبد الله يدافع حُزناً عميقاً، وكان يتكلّف من التجلُّد والتصبر ما لا بد منه، ليكون فتى من فتیان قريش ليس للجزع على نفسه سلطان، ولا للضعف إلى قلبه سبيل، ومع ذلك فقد اتصلت عيناه الحادثان بوجه امرأته الجميل اتصالاً طويلاً كأنما كانتا تريدان أن تضا صورته الحلوة الهادئة في نفس الفتى، لتكون له رفيقاً مؤنساً في سفره الشاق الطويل.».

### • ما الموقف الذي تناوله الكاتب ؟

يصف موقف وداع حزين وهو وداع السيدة آمنة لزوجها عبد الله في رحلته التي مات فيها . حيث كان كل منهما حريصاً على إخفاء مشاعر الخوف عن الآخر.

### • ما نوع الأسلوب في هذه المقالة ؟ وما أبرز سماته ؟

الأسلوب : أدبي . ومن سماته :

- ظهور عاطفة الكاتب قوية مثيرة لوجدان القارئ
- تحليق الخيال وإبداع الصور البيانية.
- الألفاظ الموحية ذات الدلالات .
- تجويد العبارة بالمحسنات البديعية.
- ظهور شخصية الكاتب وميوله .

### • استدل من النص على أبرز سمات الأسلوب الأدبي .

- تحليق الخيال و إبداع الصور الفنية. مثل ( الفجر يتنفس ) فهي استعارة مكنية، وكذلك ( وجهها منبسّط الأسارير ) فهذه كناية عن السرور والبهجة.
- استخدام المحسنات البديعية مثل ( السجع في : زفرة ، وعبرة ) والجناس الناقص بين : ارتياحاً ، والتياعا )
- ظهور عاطفة الكاتب ( الإعجاب والتقدير والحب العميق للزوجين ) .
- استخدام الألفاظ الموحية: ( زفرة، عبرة، ارتياحاً، التيباعاً...)

### • وضع دلالة بعض التعبيرات التي امتزجت بوجدان الكاتب في المقالة.

- "لم تظهر آمنة ارتياحاً للوداع ولا التيباعاً للفراق " يوحى بشجاعة آمنة .
- " ليس للجزع على نفسه سلطان، ولا للضعف إلى قلبه سبيل ." يؤكد قوة عبد الله

زكريا عوض





• **وازن بين سمات الأسلوبين العلمي و الأدبي.**

من حيث	سمات الأسلوب العلمي	سمات الأسلوب الأدبي
<b>الشخصية والعاطفة</b>	اختفاء شخصية الكاتب وميوله واتجاهاته (الحيادية)	ظهور شخصية الكاتب وميوله واتجاهاته
<b>الألفاظ</b>	الدقة والوضوح فالألفاظ محددة الدلالة	الألفاظ موحية ذات دلالات
<b>الخيال والمحسنات</b>	التجرد من الخيال والمبالغة والمحسنات البديعية	تحليق الخيال وإبداع الصور الفنية والمحسنات البديعية
<b>الأرقام والمصطلحات</b>	الاستعانة بالأرقام والمصطلحات العلمية	عدم الاستعانة بالأرقام والمصطلحات العلمية

## نموذج للأسلوب العلمي المتأدب

ص 85

قال الإمام محمد عبده عن الزكاة :

فرض الإسلام للفقراء في أموال الأغنياء حقاً معلوماً، يفيض به الآخرون على الأولين، سداً لحاجة المعدم، وتفريجاً لكربة الغارم ، وتحريراً لرقاب المستعبدين، وتيسيراً لأبناء السبيل، ولم يحث على شيء حثه على الإنفاق من الأموال في سبيل الخير، وكثيراً ما جعله عنوان الإيمان ودليل الهداية إلى الصراط المستقيم فاستل بذلك ضغائن أهل الفاقة ، ومحص صدورهم من الأثقاد على من فضّلهم الله عليهم في الرزق، وأشعر قلوب أولئك محبة هؤلاء، وساق الرحمة في نفوس هؤلاء على أولئك البائسين، فاستقرتْ بذلك الطمأنينة في نفوسهم أجمعين .  
وأى دواء لأمراض الاجتماع أنجع من هذا ؟ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم" .

• **اذكر الحقيقة الدينية التي تناولها النص .**

أن الإسلام فرض الزكاة على الأغنياء وجعلها عنوان الإيمان ودليل الهداية ، وبيّن أثرها في المجتمع المسلم.

• **بيّن أهمية الزكاة في حياة المسلمين كما وردت في النص .**

سد حاجة المعدم - تفريج كربة الغارم - تحرير رقاب المستعبدين



### • ما نوع الأسلوب في هذه المقالة ؟ وما أبرز سماته ؟

- الأسلوب : علمي متأدب ، ومن أبرز سماته :
- الأفكار مرتبة ومحددة - دقة المعنى ووضوحه .
- الألفاظ والعبارات مألوفة .
- ظهور عاطفة الكاتب وميوله وشخصيته .
- حسن العرض وجمال الصياغة .

## نموذج للأسلوب العلمي الميسر

قال أحد العلماء في تفسير ظاهرة المطر: ص86

تتبخّر مياه البحار بفعل حرارة الشمس، فترتفع وتسير حيث تحركها الرياح، حتى إذا انخفضت حرارة الهواء برد بخار الماء المعلق فيه، فيتكاثف، وينعقد مطراً منهماً يجري في الأرض أنهاراً.

### • ما نوع الأسلوب في هذا المقال ؟ وما أبرز سماته ؟

- تبسيط المسائل والحقائق العلمية .
- الإقلال من الأرقام والمصطلحات العلمية .
- البعد عن العاطفة والتصوير ( الحيات ) .
- الألفاظ واضحة والعبارات مألوفة .
- **يبيّن أوجه الاتفاق والاختلاف بين الأسلوب العلمي المتأدب والعلمي الميسر**
- يتفقدان في تبسيط الحقائق العلمية وتقريبها إلى القارئ .
- ويختلفان في **العاطفة** ، فهي تظهر في الأسلوب العلمي المتأدب، وتختفي في العلمي الميسر

## الرسالة

### • يبيّن مفهوم الرسالة .

هي أولى وسائل الاتصال بين الناس عن بعد تلبية لحاجاتهم العلمية أو النفسية أو الفكرية .

### • اذكر أنواع الرسائل وما يتضمنه كل نوع .

- الرسالة الرسمية: ( الدبلوماسية ) : تصدر عن الدواوين الرسمية . تتبادلها الدول فيما بينها .
- الرسالة الشخصية: ( الإخوانية ) : يتبادلها الإخوان في ما بينهم . تكون بغرض التهئة أو التعزية .
- الرسالة الأدبية : تعبر عن شعور الكاتب تجاه موقف معين . لا يوجد فيها مرسل إليه .





## من الرسائل الرسمية

كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى واليه على البصرة أبي موسى الأشعري :

بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم إذا أدلي إليك ؛ فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له .

آس بين الناس في مجلسك ووجهك، حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا يخاف ضعيف من جورك.

البينة على من ادّعى، واليمين على من أنكر . والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرمَ حلالاً أو أحل حراماً .

ولا يمنعنك قضاء قضيته بالأمس فراجعت فيه نفسك، وهديت فيه لرشدك أن ترجع عنه إلى الحق، فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل.

الفهم عندما يتلجلج في صدرك مما لم يبلغك في كتاب الله ولا في سنة النبي - ﷺ - اعرف الأمثال والأشباه ، وقس الأمور عند ذلك، ثم اعمد إلى أحبها إلى الله وأشبهها بالحق فيما ترى .

واجعل للمدعي حقاً غائباً أو بينةً أمدأ ينتهي إليه فإن أحضر بينته أخذت له بحقه، وإلا وجهت عليه القضاء، فإن ذلك أنفى للشك، وأجلى للعمى، وأبلغ في العذر .

المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، أو مجرباً عليه شهادة زور، أو ظنينا في ولاء قرابة، فإن الله قد تولى منكم السرائر، ودرأ عنكم بالبينات والأيمان .

ثم إياك والغلق والضجر والتأذي بالناس والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الأجر، ويحسن بها الذخر فإنه من يخلص نيته فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى، ولو على نفسه، يكفه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بما يعلم الله منه خلاف ذلك هتك الله ستره، وأبدي فعله . والسلام عليك».

• ما نوع الرسالة السابقة ؟ رسالة رسمية.

• ما هدف الرسالة ؟

- بيان مشروعية القضاء ودور القاضي ، وما يجب أن يتحلى ويتصف به .

• علل قلة الصور الخيالية في الرسالة ؟

لأنه يخاطب العقل وغايته الإقناع .

• بيّن العلاقة بين لغة الرسالة وغايتها . مستدلاً.

وافقت لغة الرسالة غايتها فجاءت الألفاظ واضحة محددة الدلالة من مثل: ( آس - ظنينا ) والتراكيب خالية من الحشو والتعقيد.

• دلل على تأثير لغة الرسالة ومعانيها بالثقافة الإسلامية.

يبدو أثر الثقافة الإسلامية واضحاً في معاني الرسالة ولغتها فقد استمد الخليفة معانيها من الكتاب والسنة وظهر ذلك في:

- قول عمر " إلا مجلوداً في حد " مستنبط من قوله تعالى : " والذين يرمون المحصنات.."

قول عمر : " البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر " . وذلك حديث نبوي شريف.



## • استخلص أبرز سمات الرسالة الرسمية.

- لغتها مباشرة .
- خالية من العواطف
- ألفاظها محددة وواضحة الدلالة
- تخلو من الخيال والمحسنات البديعية.

## صداقة وشوق لابن العميد

من الرسالة الإخوانية

كتب ابن العميد يخبر صديقه بأثر الشوق في نفسه:

«كتابي إليك، وأنا بحال لو لم يتغصها الشوقُ إليك، ولم يرنق صفوها النزوع نحوك لعددتها من الأحوال الجميلة، ولعددت حظي منها في النعم الجلية، فقد جمعت فيها بين سلامة عامة ونعمة تامة، وحظيتُ منها في جسمي بصلاح وفي سعبي بنجاح، ولكن ما بقي أن يصفو لي عيش مع بعدي عنك، ويخلق ذرعي مع خلوي منك، ويسوغ لي مطعم ومشرب مع انفرادي دونك، وكيف أطمع في ذلك وأنت جزء من نفسي، وناظم الشمل أنسي، وقد حُرمتُ رؤيتك و عدمتُ مشاهدتك، وهل تسكن نفس متشعبة ذات انقسام، وينفع أنس بيت بلا نظام؟

وقد قرأت كتابك - جعلني الله فداك - فامتلتُ سروراً بملاحظة خطك، وتأمل تصرفك في لفظك، وما أقرظهما، فكل خصالك مقرّظ عندي وما أمدحهما، فكل أمرك معدوح في ضميري وعقدي، وأرجو أن تكون حقيقة أمرك موافقة لتقديري فيك، فإن كان كذلك، وإلا فقد غطى هواك وما ألقى على بصري»

## • اذكر نوع هذه الرسالة والغاية منها .

نوعها: رسالة إخوانية ( شخصية )

الغاية منها : التعبير عن حب الكاتب وشوقه إلى صديقه وأثر ذلك الشعور في نفسه.

## • بيّن ما تكشفه الرسالة من مشاعر تجاه المرسل إليه .

تكشف عن شوق الكاتب لصديقه - مدى حبه وتقديره له .

## • اذكر أبرز سمات الرسالة الإخوانية .

- لغتها غير مباشرة
- ظهور عاطفة الكاتب
- الاستعانة بالصور البيانية والمحسنات
- امتزاج العاطفة بالفكر ، و امتزاج الوجدان بالعقل.

## • استدل من الرسالة على بعض الصور والمحسنات البديعية .

استعان الكاتب في إبراز معانيه بالصور البيانية مثل الاستعارة في قوله ( لم يرنق صفوها النزوع نحوك ) وكذلك ( شمل أنسي )

واستعان بالمحسنات البديعية- السجع والجناس في ( الجميلة ، والجليلة ) . و ( عامة ، تامة ) .

## • وضح دور الوجدان و العقل في صياغة هذه الرسالة .

شارك الوجدان العقل في صياغة هذه الرسالة مبرزاً شعور كاتبها والحرص على تنميق رسالته وتحبيرها بالمحسنات والصور واختيار الألفاظ التي تتناسب مع عاطفته .





• **وازن بين الرسالة الرسمية والإخوانية من حيث الغرض والأسلوب .**

الرسالة الإخوانية	الرسالة الرسمية	وجه المقارنة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لغتها غير مباشرة</li> <li>• فيها مجال للعاطفة</li> <li>• الاستعانة بالصور والمحسنات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• لغتها مباشرة</li> <li>• خالية من العواطف</li> <li>• تخلو من الصور والمحسنات</li> </ul>	<p><b>من حيث الأسلوب</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتبادلها الإخوان فيما بينهم</li> <li>• تكون بغرض التهنية أو التعزية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تتبادلها الدول فيما بينها .</li> <li>• تصدر عن الدواوين الرسمية .</li> </ul>	<p><b>من حيث الغرض</b></p>

**من الرسائل الأدبية**

كتب ابن المقفع في الأدب الكبير حول (جهاد النفس ومغالبتها) تحت عنوان انفعالات النفس والاحتراس منها .  
اخترس من سؤرة الغضب وسؤرة الحمية وسؤرة الحقد وسؤرة الجهل، وأعد لكل شيء من ذلك عُدّة تجاهده بها من الجلم والتفكير والروية وذكر العاقبة وطلب الفضيلة .

واعلم أنك لا تصيب القلبة إلا بالاجتهاد والفضل، وأن قلة الإعداد لمداغة الطبائع المتطلعة هو الاستسلام لها . فإنه ليس أحد من الناس إلا وفيه من كل طبيعة سوء غريزة. وإنما التفاضل بين الناس في مغالبة طبائع السوء. فأما أن يسلم أحد من أن تكون فيه تلك الغرائز فليس في ذلك مَطْمَعٌ، إلا أن الرجل القوي إذا كابرها بالقمع لها كلما تطلعت لم يلبث أن يميتها حتى كأنها ليست فيه، وهي في ذلك كامنة كمون النار في العود، فإذا وجد قاذحاً من علة أو غفلة استورت كما تستورى النار عند القدح، ثم لا يبدأ قرؤها إلا بصاحبها ، كما لا تبدأ النار إلا بعودها الذي كانت فيه .

• **يبن نوع الرسالة، والموضوع الذي تناولته.**

**نوع الرسالة :** رسالة أدبية.

**الموضوع الذي تناولته:** جهاد النفس ومغالبتها

• **عدد أبرز النصائح والحكم التي تضمنتها الرسالة .**

الاحتراس من الغضب والحمية والحقد والجهل

الحذر من الانقياد وراء الانفعال والهوى.

• **وضح رأي الكاتب في مقياس التفاضل بين الناس.**

- يكون بمقاومتهم لطبائع السوء في أنفسهم.

• **علل لظهور ابن المقفع في رسالته حكيمًا أكثر من كونه أدبياً .**

لأنه يعرض وصايا حكيم تستند إلى خبرة بالحياة وطبائع النفوس .

• **استنتج أبرز سمات الرسالة الأدبية .**

حسن العرض وجمال الصياغة

تظهر فيها ملامح من شخصية الكاتب.





## السمات الفنية للرسائل قديما وحديثا

- **علل لظهور كل من الرسائل الرسمية والإخوانية .**
- كانت الرسائل الرسمية وليدة الواقع السياسي في الدولة الإسلامية التي ترامت أطرافها وتشعبت علاقاتها .
- كان نمو الرسالة الإخوانية وازدهارها أثرا طبيعيا للفتوح التي أدت إلى تفرق العرب في البلدان .
- كان ظهور الرسائل الأدبية أثرا طبيعيا لازدهار الثقافة.

- **علل لتباين السمات الفنية للرسائل عبر العصور.**
- تباينت الرسائل تبعا لثقافة الكتاب وغاياتهم من الكتابة وطبيعة العصر وملامح التطور الحضاري .
- **يَبِينُ ما تميزت به الرسائل في صدر الإسلام .**
- الإيجاز. - جزالة العبارات. - لا يعتمد الكاتب إلى التفنن أو الزخرفة.
- **وضح أهم ما يميز الرسائل في نهاية القرن الأول الهجري (العصر الأموي)**
- تحرير الرسالة وتجويدها وتنميقها .
- الاعتماد على الطباق والمقابلة بين المعاني والألفاظ .

### • مظاهر التباين (الاختلاف) بين السمات الفنية بين الرسائل قديما وحديثا

سمات أسلوب الرسالة قديما	سمات أسلوب الرسالة حديثا
- العناية باللفظ والمعنى .	- العناية بالمعنى في المقام الأول .
- دقة المعنى .	- قرب المعاني وأحيانا تأتي المعاني مبتذلة .
- جزالة اللفظ .	- الألفاظ مألوفة .
- لم تخضع الرسالة لشكل معين.	- أصبح للرسالة شكل محدد . واصطبغت بصبغة قانونية.



## المقالة

### • وضع مفهوم المقال .

- قالب فني نثري يعالج موضوعا ما يعرض فيه الكاتب رأيا.

### • علل ظهور فن المقالة بشكلها الحديث ( في الأدب العربي الحديث ) .

- الانفتاح الثقافي على الحضارة الغربية .

- ظهور الصحافة .

- رغبة الكتاب في نشر أفكارهم .

### • وضع مجالات المقال.

ليس له مجال واحد بل يطلق الكاتب في آفاق متعددة .

### • يبين أجزاء المقال.

- المقدمة (المدخل - التمهيد):

- قد يبدأ المقال بتمهيد يرتبط بمضمونه يهيئ القارئ لتقبله والتفاعل معه.

- وقد يعرض المقال لموضوعه من دون تمهيد.

- العرض:

- يبسط الكاتب موضوعه ويوضحه ويفصله.

- تتباين أساليب الكاتب في عرض موضوع المقال بتباين ثقافتهم وميولهم وأدواتهم الفنية.

- يأتي بالأدلة والحجج للإقناع بفكرته.

- الخاتمة:

- آخر ما يعرضه المقال.

- من شروط الخاتمة التركيز لمضمون المقال.

- قد تكون تساؤلا يثير عقل القارئ.

### • صنف (حدد أنواع) المقال من حيث الموضوع والأسلوب .

- حسب الموضوع : سياسي ، اجتماعي ، علمي ، فني ، واقتصادي وغير ذلك حسب الموضوع

- حسب الأسلوب : أدبي ، أو علمي متأدب ، ولا يكون غير ذلك .

### • عدّد العناصر الفنية التي يجب أن تتوافر في المقالة .

1- ترابط الفكر وتسلسلها ، وبعدها عن التفكك والتناقض .

2- الإقناع عن طريق سلامة الفكر ودقتها ووضوحها .

3- التأثير عن طريق العرض الجذاب الشائق .



• **تأثر المقالة وتلون بطبيعة موضوعها . وضح ذلك .**

إذا كان المقال يدور حول فكرة أو رأي فإن كاتبه يركز على صحة الفكر ودقتها ووضوحها .  
وإذا كان المقال يدور حول ظاهرة نفسية أو اجتماعية فإن التركيز يكون على حيوية العرض ودقته وطرافته.

• **يتأثر المقال بشخصية كاتبه وثقافته وبيئته . وضح ذلك .**

- المكونات العقلية والنفسية للكاتب والبيئة التي يحيا فيها تنعكس على فكره وأسلوبه .

• **يتأثر المقال بوسيلة النشر . وضح ذلك .**

- وسيلة النشر تؤثر في توجيه المقال ؛ لأن طبيعة القراء تتحدد بدرجة كبيرة تبعا لوسيلة النشر

• **أوجه الاختلاف بين المقالة و الرسالة الأدبية .**

من حيث	المقالة	الرسالة الأدبية
الحجم	قصيرة دائما	قد تطول وتقرّب من كتاب
البناء	تلتزم خطة في بنائها المقدمة والعرض والخاتمة .	لا تلتزم خطة في بنائها
الأسلوب	تتميز بسهولة العبارة وسلاسة التراكيب	تتميز بالرصانة وتجويد العبارة

\* **نموذج للمقال الأدبي: ( في ظلال القرآن ) مقال للأستاذ / سيد قطب .**

تسلم الإسلام القيادة بهذا القرآن، وبالتصور الجديد الذي جاء به القرآن، وبالشريعة المستمدة من هذا التصور.. فكان ذلك مولدا جديدا للإنسان أعظم في حقيقته من المولد الذي كانت به نشأته. لقد أنشأ هذا القرآن للبشرية تصورا جديدا عن الوجود والحياة والقيم والنظم؛ كما حقق لها واقعا اجتماعيا فريدا، كان يعز على خيالها تصوره مجرد تصور، قبل أن ينشئه لها القرآن إنشاء.. نعم! لقد كان هذا الواقع من النظافة والجمال، والعظمة والارتفاع، والبساطة واليسر، والواقعية والإيجابية، والتوازن والتناسق ... بحيث لا يخطر للبشرية على بال، لولا أن الله أرادها لها، وحققه في حياتها.. في ظلال القرآن، ومنهج القرآن، وشريعة القرآن. ثم وقعت تلك النكبة القاصمة؛ ونحي الإسلام عن القيادة. نحي عنها لتتولها الجاهلية مرة أخرى، في صورة من صورها الكثيرة. صورة التفكير المادي الذي تتعجب به البشرية اليوم، كما يتعجب الأطفال بالثوب المبرقش واللعبة الزاهية الألوان! إن هناك عصاة من المضللين الخادعين أعداء البشرية. يضعون لها المنهج الإلهي في كفة والإبداع الإنساني في عالم المادة في الكفة الأخرى؛ ثم يقولون لها: اختاري! اختاري إما المنهج الإلهي في الحياة والتخلي عن كل ما أبدعته يد الإنسان في عالم المادة، وإما الأذى بشمار المعرفة الإنسانية والتخلي عن منهج الله! وهذا خداع لئيم خبيث. فوضع المسألة ليس هكذا أبدا.. إن المنهج الإلهي ليس عدوا للإبداع الإنساني. إنما هو منشئ لهذا الإبداع وموجه له الوجهة الصحيحة.. ذلك كي ينهض الإنسان بمقام الخلافة في الأرض. هذا المقام الذي منحه الله له، وأقدره عليه، ووهبه من الطاقات المكونة ما يكافئ الواجب المفروض عليه فيه

• **بيّن الموضوع الذي تناوله الكاتب في مقالته .**

الإعجاز التشريعي للقرآن ، وضرورة اتخاذ الإسلام منهج حياة.

• **وضح ملامح الإعجاز التشريعي في القرآن كما عرضه الكاتب .**

إن القرآن رسم للبشرية تصورا جديدا عن الوجود والحياة ، ونهجا مثاليا بلغ درجة عظمى من الكمال والرقى



- أبرز الكاتب في مقاله صورا عديدة للجاهلية الجديدة . وضح ذلك .
- الفصل بين الروح والمادة .
- الفصل بين الشريعة والحياة
- الفصل بين منهج الإلهي والإبداع الإنساني
- الفصل بين القيم الإيمانية وسنن الله بالكون .
- **بيِّن نوع الأسلوب الذي كتب به المقال . وحدد أهم سماته .**

#### الأسلوب الأدبي

وأهم سماته:

- الألفاظ الموحية.
- قوة العبارة وشدة ترابطها.
- وضوح الفكرة.
- تنوع الأساليب ما بين الخبر والإنشاء.
- الصور الخيالية والمحسنات البديعية .

## ( الخاطرة )

- **اذكر الفارق بين المقال والقصيدة الغنائية ؟**

**المقال** : يعتني بالفكرة عناية تجعل العناصر الأخرى تابعة لها

**القصيدة الغنائية** : تقوم على موقف شعوري يهيمن على سائر العناصر فتأتي الفكرة نابعة من الموقف محمّلة بالمشاعر.

- **اذكر الفارق بين الشعر الغنائي و المقال الأدبي "الخطرة" ؟**

يتشابهان في هيمنة المشاعر على الأفكار

و ينحصر الفارق بينهما فقط في الوزن والقافية.

الشعر فيه وزن وقافية ، الخطرة لا تخضع لوزن وقافية.

## \* نموذج للخطرة " جبران خليل جبران "

أهكذا تمر بنا الليالي؟ أهكذا نندثر تحت أقدام الدهر؟

أهكذا تطوينا الأجيال ولا تحفظ لنا سوي اسم نخطه على صفحها بماء بدلاً من المداد؟ أينطفئ هذا النور وتزول هذه المحبة

وتضمحل هذه الأماني؟ أيهدم الموت كل ما بنينه ويذري الهواء كل ما نقوله ويخفي الظل كل ما نفعله؟

أهذه هي الحياة؟ هل هي ماضٍ قد زال واختفت آثاره، وحاضر يركض لاحقاً بالماضي، ومستقبل لا معنى له إلا إذا ما مر وصار

حاضراً أو ماضياً؟ أتزول جميع مسرات قلوبنا وأحزان أنفسنا بدون أن نعلم نتائجها؟

أهكذا يكون الإنسان مثل زبد البحر يطفو دقيقة على وجه الماء ثم تمر نسيمات الهواء فتطفئه ويصبح كأنه لم يكن!

لا لعمري فحقيقة الحياة حياة، حياة لم يكن ابتداءؤها في الرحم ولن يكون منتهاها في اللحد، وما هذه السنوات إلا لحظة من

حياة أزلية أبدية.





• اذكر الموضوع الذي تناوله الكاتب في خاطرته .

حقيقة الحياة حيث أثارها في نفسه بعض مظاهر الفناء التي رآها .

• وضح دور العاطفة في خاطرة جبران

العاطفة تقود القلم للكشف عن جوانب الفكرة وتحدد للكاتب أسلوبه.

• ما أبرز ملامح أسلوب جبران خليل جبران في خاطرته؟

- سيطرة الاستفهام عليها . - سيطرة العاطفة على أسلوبها . - الاعتماد على الصور الخيالية .

- الألفاظ سهلة بسيطة موحية عفوية . - العبارات سهلة واضحة .

• استدل من الخاطرة على بعض سماتها .

- الاعتماد على الصور الخيالية من مثل الاستعارة في (تندثر تحت أقدام الدهر)

- الألفاظ سهلة عفوية ( حيث جاءت الألفاظ لا تنبئ عن تعمد اختيار إذ جاءت عفوية)

• بيّن المقصود بالخاطرة في ضوء خاطرة جبران خليل جبران.

الخاطرة : مقطوعة شعرية تحررت من الوزن والقافية واستعاضت عنها شعورا بالعقل وتفكيراً بالشعور.

• بيّن أوجه التشابه بين الخاطرة والمقالة.

كلاهما من النثر الفني .

• بيّن أوجه الاختلاف ( الفرق ) بين الخاطرة و المقالة

المقالة	الخاطرة	من حيث
فكرة واعية	فكرة طارئة محملة بالمشاعر	الفكرة
يسمو فيها الفكر على الوجدان	يسمو فيها الوجدان على الفكر	الفكر والوجدان
تتكون غالبا من مقدمة وعرض وخاتمة	لا تخضع في عرضها لتقليد خاص	العرض